وجدان زمان هادي

Ali Raheem / اعداد

(UTC-0700) **تاريخ الارسال:** 08-أبريل-2018 12:30ص
معرف الارسال: 920657700
اسم الملف: .docx (57.64K)
حساب الكلمات: 6567
عدد الرموز: 53326

فيض الخبرة لدى مدرسي المرحلة الثانوية في محافظة الديوانية

المشرف **الطالبة**

حوراء سالم **وجدان زمان هادي**

الفصل الاول

اولا :- مشكلة البحث

التدريس في المدارس الثانوية له ميزة عن المهن الاخرى فهو في معظمه عمل فكري وعقلي ويحتاج الى قدر كبير من الخبرة والمعرفة والدراية بطرق التدريس الفعالة ، لذا فأن العديد من الدول تهتم بمسألة اعداد المدارس وتدريبه وتأهيله والحرص على تهيئة المناخ الملائم له للحصول على افضل اداء

واعلى انتاجية فهو الوسيلة التي عن طريقها تحقق المدرسة اهدافها لذا يتوقف نجاح العملية التعليمية في المدارس على مدى ما يتحقق لها من عناصر تدريسية جيدة .

وتحسست الباحثة من خلال ملامستها الواقع الميداني أن المدارس ونتيجة المهام الكبيرة التي يقوم بها يعاني من الاعباء المهنية والحياتية التي اثقلت كأهلة والعقبات والعراقيل امام تقدمه على صعيد العمل ، فما يشكل تهديدا كبيرا للإحساس بالاستمتاع في العمل والانغماس فيه وادائه بأبداع .

وتبلورت مشكلة البحث الحالي من خلال اطلاع الباحثة على ظروف المدرسين فلاحظت ان كلا من الوضع والاقتصادي والاجتماعي والمستوى الثقافي من العوامل التي تؤثر في اداء المدرسين في المدرسة وتؤثر على مستوى ادائه ودوره في العملية التعليمية سلبا او ايجابيا وهنا تكمن المشكلة

فالمدرس انسان له حاجاته ومطالبه ، وامام هذه المطالب التحديات التي تواجهه ويعاني منها ، وعليه ان يوظف مهاراته العقلية والسلوكية لمواجهة هذه التحديات ، اي توظيف خبرته ومعرفته ، توظيف الخبرات والدراية التي اكتسبها طوال سنوات الخدمة التي قضاها في العمل والتدريس . وبما ان عالم اليوم حافل بالكثير من التغييرات التي فرضتها الانجازات العلمية في شتى المجالات ، حيث ان المدرس يبذل الكثير من الجهود المعرفية في محاولة توصيل المادة الى الطلبة واداء مهمة مطلوبة منه كما يبذل الكثير من الجهود في محاولته التصدي للكثير من المشكلات والتحديات التي تواجهه في حياته – فعلى سبيل المثال يتعرض مدرس ما الى مشكلة في المدرسة او الى مشكلة في اطار حياته الاجتماعية وهذه مشكلة لها علاقة بمهنته يحاول المدرس الاستفادة من خبرته في

مجال تخصصه والاستفادة من الخبرة والمعارف المتراكمة لديه في سنوات عمله في مجال تخصصه ومحاولة التصدي لتلك الصعوبات والمشكلات وتوظيف الخبرة المعرفية يولد لديه ما يعرف بفيض الخبرة كما يقول (كسكز نتمهايلي) " تحدث حالة الفيض حينما تمتزج المهارات مع العمل ، والفيض يزود الفرد في الاكتشاف والشعور الابداعي ليتحول الشخص من واقع معين الى واقع جديد يدفع الشخص الى ارقى مستويات الاداء ويؤدي به الى مستوى من الوعي لم يحلم به سابقا .

شعرت الباحثة بوجود حاجة الى دراسة علمية ميدانية تكشف بها فيض الخبرة لدى مدرسين المرحلة الثانوية وعليه فأن مشكلة البحث تتحدد بالإجابة عن السؤال الاتي :

هل فيض الخبرة يظهر لدى المدرسين الذكور بصورة اكبر ام لدى الاناث ؟

ثانيا :- اهمية البحث

يتصف عالمنا المعاصر بديناميكية هائلة وتغيير سريع شهد اثارة في المجالات والاجتماعية والتربوية والنفسية وغيرها وبقدرها يزداد هذا التغيير يزداد الاهتمام بالمستقبل – بل ان معدلات سرعة هذا التغيير تكاد تصدم الكثيرين سواء على مستوى الافراد وعلى مستوى المؤسسات ونتيجة لهذه التغيرات كان من الضروري الاستجابة لها من خلال تغيير وظائف المؤسسات بكافة انواعها واشكالها واحجامها ومؤسسات التعليم في اي مجتمع اولى من اي مؤسسات اخرى بالتغيير لمجاره ضيقة العصر والاستجابة للتحولات التي تكتسح مجالات الحياة المختلفة (الكندري ، 1999/ ص9)

وتعد المدرسة المؤسسة الاجتماعية التي تهدف الى ضمان عملية التواصل بين العائلة والدولة من اجل اعداد الاجيال الجديدة ، وينظر ارنولد كلوس الى المدرسة بوصفها نسقا منظما من العقائد والقيم والتقاليد ، وانماط التفكير التي تتجسد في بيئة المدرسة وفي ايديولوجيتها الخاصة (وطفة ، 1998)

كما يعرف بعض التربويين العرب المدرسة على انها : (تلك المدرسة القيمة على الحضارة الانسانية) (ناصر ، 1996 ، 9)

فالتعليم هو عملية تحاور واخذ وعطاء بن المعلم والمتعلم ليحصل المعلم والمتعلم على الخبرات المعرفية التي تسهم في بناء شخصية بناء كاملاً متكاملاً من الوجوه جميعها وبمعنى أدق ان العملية التربوية تنظر الى المعلم والمتعلم كحدين متكاملين (الرشدان وجغنيني ، 1994 / ص 268) وهناك من يعتبر التعليم من اهم الاسس التي تقوم عليها الحياة ((فالحياة تعلم)) ((والتعلم حياة)) ذلك لان الانسان خلال حياته ، من المهد الى اللحد ، يحاول باستمرار التأقلم مع محيطه وحل المشاكل التي تواجهه وبهذا يتعلم في كل لحظة من لحظات حياته اذ ان الانسان لا يمكنه العيش ومواجهة صعوبات الحياة ومقتضياتها الا بالتعلم الدائم والا ينقضي ، ولهذا فالتعلم هو عملية مستمرة باستمرار الحياة ، فهي عملية بناء وتجديد للمعرفة والخبرة (جون ديوي ، 1964)

والتعلم هو مهارة لتطبيق الخبرات والمعرفة والمبادئ العلمية التي يتعرض لها الفرد من مواقف متشابهة ويختلف الافراد في عملية التعلم تبعاً لاستعدادهم و قدراتهم ومهاراتهم ، لذا تظهر نتائج السلوك المرغوب فيها مختفة من شخص الى اخر (قطامي ، 1989 ، ص15)

ونظرا لأهمية التعليم يجب الاهتمام بمن يقوم لعملية التعليم الا وهو المدرس والمعلم

فالمدرسين هم نواة المؤسسات التعليمية ويعتبر المدرس او المعلم هو الرائد في المدرسة ويقوم بالتعليم ، وفي نفس الوقت يقوم بالمجال الريادة المدرسية سواء مع زيادة جماعات الطلاب او المجتمع فهو عصب العملية التعليمية وصاحب دور لاينكر في تحقيق اهدافهم (احمد كمال احمد ، 1976 ص112)

حين ان المدرس هو ذلك الفرد الذي يتم اختياره من قبل المجتمع ليتولى عملية التربية وتزويد افراد المجتمع ويقصد هنا (الطلبة) بالمعارف والخبرات التي اعدت من قبل مختصين لتحقيق اهداف وفلسفة التربية لذلك المجتمع والمعلم (المدرس) كأي فرد من افراد المجتمع يحمل اعباء كثيرة ومن واجب المجتمع ان يساعد في تحقيق هذه الاعباء بالقدر المناسب (محمد عبد الباقي احمد 2009 ، ص14)

فلا نستطيع ان نفضل المعلم او المدرس عن المدرسة فهو بشكل عام العمود الفقري لهذه المؤسسة والموجه والمرشد والمعين لطلابه ، ومن هنا كان دور المعلم (المدرس) دورا هاما وضروريا لتقويم الموجه من السلوك ، وغرس قيم الفضيلة والخير في نفوس ابناء المجتمع في هذه المرحلة الخطيرة مرحلة الشباب والرشد التي تتطلب وعياً وادراكا يرتقيان الى مستوى المسؤولية تجاه الطلبة الذين يكونون امانة في اعناف المدرسين حيث تصف مارجريت هي بأن هذه الفترة هي فترة عصيبة في حياة المرء) (احمد ، 1983 ،ص70)

وهنا يظهر دور التدريب الفعلي فالمدرس يحتاج الى ممارسة فعلية وتطبيق عملي واذ لابد من ان يمتلئه التدريسي قدرا من المعرفة المتنوعة واكتسابه نوعا من الخبرة في التعليم يجعله قادرا على اداء مسؤولياته بصورة صحية (اللفاني ، 1976 ، ص6-8)

ويصبح المدرسين من خلال ذلك خبراء في نمط معين من انماط التعامل يستطيعون استخدام الخبرة في العملية التعليمية حيث يصف (جون اكلز) وجهة نظر مع الفيلسوف (كارل بوبر) ان المخ ماكنة بالغة التعقيد والدقة وفي مناطق معينة وفي ظل الظروف المناسبة ينفتح للتفاعل مع عالم الخبرة الداعية (جواردر ولندزمن 1928 ، ص 63)

فالانسان هو الوحيد الذي لم يمر بخبر كاملة وحقيقة لانه يتميز بانه التخصص الوحيد الذي يقوم بنشاط شعوري (النجيجي ، 1963 ، ص79)

حيث ان الخبرة من الالفاظ التي تشسع على الالسنة والاقلام والمرء يحصل على الخبرة في مجال ما من مجالات الحيلة وللخبرة العديد من المعاني التي فصح عن معناها فهي تارة تفسير بالمعنى الفسيولوجي لتكون مرتبط حدوثها بالارتباط عصبية جديدة بالمخ

والجهاز العصبي وتارة تفسر من خلال المعنى الاجتماعي على انها العلاقات القائمة بين الاشخاص يفهم مع البعض الاخر فالخبرة من الالفاظ التي تداولها في حياتنا اليومية (يوسف ميخائيل أسعد ص 3 – 5)

وان مرور الفرد بخبرات تجعله يشعر بقوة وثقة كبيرة بقدرته على ضبط الامور وهذه الخبرة تكمون خبرة شديدة في قوتها وهذا يحدث في سياق اية فعالية اذ يرى ((Maslaw)) ان اية خبرة ذات امتياز وادراك حقيقين تميل الى ان تنتج الذروة او ثمة الخبرة (شلتز 1983 ، ص 300 – 301)

والفيض او الذروة هو يعبر عن بلوغ الهدف وتحقيق الغاية التي يصبو اليها الانسان وهما ينشئان حالة نفسية يشعر معها الانسان بانه في اسعد لحظات العمر وعلماء النفس يفسرون هذه الحالة بانها انفعالات باعثة على السرور ويمكن التوصل اليها عن طريق الحب ، او العاطفة الابوية او الاستمتاع بالجمال بكون الانسان في هذه الحالة على وعي تام باحاسيسه وبأنه يبذل اقصى طاقة لدية دون جهد ما كما يشعر بانه يتصرف تلقائيا وبطريقة عفوية (سميح عاطف الزين ، 1991 ، ص238) وهذا الامر يحدث تطابق بين خبراته وذاته ، اي انه يحقق الاندماج التام

وقد استعان عالم النفس الهنغاري كسكز نتمها يلي (csikzentmihaiyi1975) بهذه الاطروحات ليطرح مفهوم فيض الخبرة (Flow experience) فقد كان التأكيد على (الدافعية الايجابية) وفهم الذات اهم اعماله امضى حياته وهو بين منها عن حالة فيض الخبرة (kal9lz000, p.1) وقد احدثت بحوثه ونظرياته في مجال " سيكولوجية الخبرة المثالية ثورة جذرية في علم النفس

ويصف كسكز نتمهايلي (Csikzent mihalyi , 1975) فيض الخبرة بانها واحدة من المنجزات المرتبطة بالعمل وفاعلية (Novak etal,2000,p2) فالفيض يكون حالة يلتقي فيها الانتباه والدافعية والموقف فيؤدي ذلك الى نوع من التغذية الراجعة (Wiki pedia , 2006 p1),

ومفهوم فيض الخبرة له اهميته الكبيرة في البيئات التربوية وفي اثناء الدراسة والعمل المدرسي في اكثر مما يحدث في انشطة يومية اخرى فهو يتحلل مجال القيادة والحلقات الدراسية للتدريب على الادارة الفاعلية (Csikszentmihalyi , 1988)

ومن الدراسات التي اوضحت مفهوم فيض الخبرة واهميته دراسة بيرس (pearce , 2006) من جامعة ملبورن باستراليا ان فيض الخبرة يكون نافع للتعلم لسببين الاول يصف مهمة فيض الخبرة التي تترسخ فيها شروط التعلم الهادف وهي وضوح الاهداف والتغذية الراجعة المناسبة وموازنة التحديات المدركة والسبب الاخر هو ان فيض الخبرة يكون هادفا وممتع لذاته فالشخص الذي يخبر فيض اثناء نشاط معين يريد العودة اليه والمرور بهذه الخبرة مرة اخرى فلو كان باستطاعتنا ان نحقق فيض الخبرة مع الطلاب تكون فرصة للاستحواذ على اهتمامهم فيستمتعون بالتعلم ويواصلون مواجهة العالم (Csikszentmihalyi , 1991 ,p.p1-3)

ويختتم كسكزنتمهايلي وصفه واختتمه قائلا (ان الفيض يصبح ذا صلة وثيقة في اي مكان تكون فيه نوعية الخبرة الانسانية هي القضية الرئيسية (carl , 2006 , p.15)

ومما تقدم ترى الباحثة أن فيض الخبرة لهى تاثير على دافعية الفرد الداخلية وعلى قدراته وسلوكه وخبراته ومعارفه

لها تأثيرها على علاقاته وتفاعله مع الاخرين التي من خلال هذا التفاعل تنعكس نتائج سلوكه او ادائه كتغذية راجعة سواء كانت هذه ذاتية او من خلال الاخرين وبذلك يرتقي الفرد وتتطور قدراته وبنيته المعرفية وتضاف اليه معارف جديدة وخبرة جديدة ومن هنا تتجلى اهمية البحث الحالي من خلال التحقق من الاقتراض الذي اشرنا اليه سابقا حول فيض الخبرة لدى مدرسي المرحلة الثانوية الذي يمكن ان يظهر من خلال معارف الفرد والكشف هنا عن هذا الاقتراض الذي سيكون له فائدة نظرية بالاضافة الى القاعدة التطبيقية المزدوجة

وفي ضوء ماتقدم تتضح اهمية البحث الحالي بما يأتي :-

1- الاسهام باضافة نظرية حول فيض الخبرة

2- قلة الدراسات التي تتناول شريحة مدرسي الثانوية بالقدر الكافي

3- التأكيد على اهمية المدرس واهمية خبراته العلمية والعملية وتطور العملي كي تكون بدوره على اكمل وجه ويتمكن من اداء مهمة والافادة منها في المجالات كافة .

ثالثا : اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى ما يأتي:

اولا :- قياس فيض الخبرة لدى مدرسي المدارس الثانوية

ثانيا :- التعرف على الفروق في فيض الخبرة لدى مدرسي المدارس الثانوية على وفق متغير (النوع)

رابعا :- حدود البحث

1- حدود زمانية 2017 – 2018

2- حدود مكانية الديوانية

3- حدود مادية مادية بشرية مدرسي المدارس الثانوية ،

مادية فكرية ((فيض الخبرة))

خامسا : تحديد المصطلحات

وردت في البحث مجموعة من المصطلحات وفيما يأتي تعريف لها :

❖ فيض الخبرة : عرفه كل من :

1- كسكز نتمهايلي : (Csiskszentminaly , Mihaly (1975

حالة ذاتية سارة تحدث عندما يدرك الفرد الموازنة بين كفايته ومتطلبات المهمة (Csiskszentminaly , Mihaly (1975) p 10)

3- لي فيفر (Lefevre, 1988 p. 307)

نسبة متوازنة من التحديات والمهارات

3- كسكز نتمهايلي (Csiskszentminaly , Mihaly (1990) p 3)

حالة تكون فيها التحديات والمهارات العالية ويستغرق فيها الفرد في نشاط ما بحدة بحيث يبدو وانه لاشيء اخر يهتم به ، والخبرة بحد ذاتها تكون ممتعة للغاية بحيث ان الناس يؤدونها ولو بكلفة كبيرة للقيام بها فحسب

.

وتتبنى الباحثة التعريف النظري لكسكز نتمهايلي (Csiskszentminaly , Mihaly (1990) p 3) لانها اعتمدت الاطار النظري له .

أما التعريف الاجرائي فهو :

((الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس فيض الخبرة المعد لاغراض هذا البحث))

❖ المدرس

هو عصب العملية التعليمية وصاحب دور لايشكر في تحقيق اهدافها وهو ميسر ومنظم للتعليم وبدونه لايحدث تعلم لاتحقق الاهداف

والتعريف الاجرائي لمدرسي الثانوية في هذا البحث هم الافراد الذين يقومون بالعملية التعليمية والتربوية في المدارس المتوسطة والاعدادية والثانوية .

❖ المدرسة (وطفة ، ص16)

❖ هي مؤسسة اجتماعية ضرورية تمكن اهميتها في ابقاء عملية التواصل بين الاسرة والدولة بهدف اعداد جيل جديد يندمج في الحياة الاجتماعية (فردينـاد بوسيون) (وطفة ، علم الاجتماع المدرسي ، ص 16)

الفصل الثاني

المحور الاول : الاطار النظري للبحث

فيض الخبرة

أ- مراجعة نظرية في مفهوم الخبرة

1- الخبرة تعني مجموعة المواقف والاحداث التي يعيشها الفرد في لحظة معينة من عمره سواء كانت مواقف واحداث ماضية او قائمة بشرط ان تؤثر في سلوكه وتترك اثارا في شخصية وتجعله صيغة مختلفة عمن سواه (طه واخرون ، ب ث ، ص185) والخبرة تجعل فاعلا ونشطا يعرف ما يقوم به وكيفية ذلك وسببه .

والخبرة تكتسب من العالم بطرائق واساليب متباينة ، وكلها اساسي للاداء الشخصي الكامل واخر الاساليب الاساسية هو الادراك (جوارد والندزمن ، 1988 ،ص63)

وان خبرة الشخص بالعالم غير مرئية للاخرين فاذا فهم الشخص الاخر العالم بابعاد كثيرة وبعمق اكثر وبنظرة اوسع من الاخرين فمن لاتستطيع ان تتصور مايمكن ان تتكون عليه خبرته فالفرد لايستطيع ان يتقبل او يتصور الا ضمن الحدود التي رسمتها خبرته الخاصة (جورادو ولندزمن ، 1988 ، ص183)

وكان يرى برونز ان الطفل يستطيع تعلم اي خبرة اذا قدمت له هذه الخبرة بطريقة مناسبة اي تكون هنالك نقطة تحدي بين الطفل والمعلومة اي يجب ان نعلم الطفل كيف يكتشف الخبرة وكيف يتعامل مع هذه الخبرة فالخبرة كانت عند برونر حالة اكتشافية (Bruner , 1963 , p-223)

الخبرة عند ولندزمن نوعين اولا الخبرة الايجابية ماذات المعنى التي تستدعي للسعادة واخرا الخبرة السلبية غير السارة وللخبرة الايجابية اهمية في تنمية وخلق الشخص ذي مستوى في الاداء العالي (جورارد ولندزمن ، 1988 ، ص77- 91)

كما ان الخبرة لها دور في هداية الناس في سلوكياتهم هداية علمية متواضعة وحاول ان يجعل جون ديوي من الخبرة عملية ديناميكية متغيرة ومتطورة تعبر عن الترابط بين الفكر والعمل والتفكير والنشاط والفرد والمجتمع فالخبرة ليست شيئاً اختيارياً بل تجريبيا فقد اعتبر جون ديوي الخبرة هي اساس التربية (جون ديوي ، الديمقراطية ، والتربية ، ص284 ، 287)

ب- مفهوم فيض الخبرة :

الفيض في اللغة : هو مازاد عن الحد وفاض عنه اي كثر (الرازي / 1981 ،ص516)

وقد كان كسكزنتمهايلي اول من وصف هذا المفهوم في علم النفس الغربي لكنه لم يكن اول من لاحظ هذه الظاهرة النفسية او طور الاساليب المسندة على هذا المفهوم ، فعلى مايزيد عن الفي عام ونصف فان اصحاب الاعراف الروحية الشرقية شاقوا الى هذا الاختصاص على انه الجزء المركزي المهم جداً لنمو الروحي ومارس اليابنيون مثل هذه الاساليب والعبارة الشهيرة لديهم كن واحدا مع الاشياء وكانوا يمارسون الافراط في التعلم الذي يبدوا عليه انه عامل مهم في هذا الاسلوب الاول حينما تم ممارسة المهارات الجسمية (Wikpedia ,2006 , p.2)

ومن التراث الاسلامي لحضارتنا الاسلامية هناك يشير الى هذا المفهوم اذ كان ابن سينا يرى ذلك وقد كان طرحه النظري يتضمن اغلب مكونات فيصف الخبرة التي تكلم عنها كسكزتمهايلي في عصرنا الحالي وذاع هذا المفهوم من خلال كتاباته التي استخدمها الى كتابات ماسلوا عن الخبرة (Kassin ,2003 , p. 600)

ج- نظرية كسكز تتمهايلي

مفهوم فيض الخبرة

كان كسكز تتمهايلي منذ عام (1963) يدرس الاستمتاع لدى الانسان فطرح سؤال بالمتعة ((Fun) ومالذي يجعل بعض الخبرات ممتعة والبعض الاخر ليس كذلك .

كان هذا السؤال عميق ويأخذ بالاهتمام اواع المتعة جميعها فبعض الناس يستمتعون بالرسم والاخرين يتسلق الجبال والبعض الاخر يتمتعون بالبخارة والسير الطويل على الاقدام ، حينما اجرى كسكز تتمهايلي مقابلة مع انواع الناس المذكورين سابقا اكتشف ضبط مشترك في حديثهم (ellinghaus,1995 , p.1)

ومن هذا انطلق كسكز تتمهايلي في نظريته فيض الخبرة حيث وصف كسكز تتمهايلي باسلوب مبسط فيض الخبرة مقام بوصف بعض الرسامين الذين قاموا بدراستهم فيقول حينما كان يبدأ بالرسم كان مثيرا يستطيع ان ينتزع نفسه بعيد عنه ينسى الجوع والالتزامات الاجتماعية وهذا السحر يستمر لفترة طويلة وان كل فرد منا يكرس اجزاء كبيرة من الوقت لاداء اشياء غير قابلة للتفسير ما تفترض ان العمل ممتع بحد ذاته – فالاطفال يمضون معظمهم وهم يلعبون والرائدون ايضا يلعبون العاب كاشطرنج ويشتركون في الالعاب الرياضية ويقرءون ويفعلون الكثير من الانشطة اننا تبرز قيافا

مـــثلا بالالعـــاب الرياضـــية كـــي تبقـــى اصـــحاء الجســـم وهكـــذا مـــع بقيـــة الانشـــطة فالاهـــداف الخارجيـــة غالبـــا مـــاتكون موجـــودة والســـبب فـــي ذلـــك هـــو اســـتغراقنا فـــي مثـــل هـــذه الانشـــطة وان بعـــض الاشـــياء مجـــرد تكـــون ممتعـــة عنـــد القيـــام بهـــا لـــدى بعـــض النـــاس ((Csikszentmihaly ,1994 , p .p 12

وان الفـيض يحـدث فـي الغالـب لـيس فـي اثنـاء لحظـات الاسـترخاء وفـي وقـت الفـراغ والتسـلية فحسـب بـل واكثـر مـن ذلـك فعنـدما نكـون مسـتغرقين بعمـا او نشـاط او مهمـة صـعبة اي نشـاط يمكننـا القيـام بـه مـثلا ممارسـة عمـل التـدريس احـد اطفالنـا الحـروف الهجائيـة هـي كلهـا انـواع الخبـرات تركـز علـى وجـود نـا فـي انـدفاع متنـاغم قـوي للطلقـة وياخـذنا بعيـدا عـن القلـق والملل .

واول عـرض للفـيض هـو حصـر الانتبـاه لهـدف محـدد وبوضـوح ، فـنحن نشـعر بالاسـتغراب والتركيـز والنهـاك فتعـرض مايجـب القيـام بـه فنجعـل بـذلك علـى تغذيـة راجعـة وتتوضـح الاهـداف حتـى يكـون العمـل الـذي نقـوم بـه عمـا مميـزا فينغمـر ويحـول التركيـز الـذي تسـتلزمه الموازنة الدقيقة للتحديات والمهارات دون قلق ((Csikszentmihaly ,1994, p .p 1

وعنـدما تتقـارب اي حالـة مـع اهـداف الفـرد يصـطلح عليهـا (بالانثروبيـا النفسـية) اي حالـة يتم فيها التحول من الانتظام الى اللانتظام (Csikszentmihaly ,1991 , p .p 12)

بينمـا تـدعى الحيـاة التـي تتوافـق فيهـا محتويـات الشـعور مـع الحالـة فتكـون متجمـع اهـداف الفـرد التـي تحـدد الـذات تـدعى (بالانثروبيـا التوافقيـة) او (الخبـرة المثاليـة) او فـيض الخبـرات فاللـذة والسـعادة والرضـا والاسـتمتاع مـاهي الا صـور للفـيض لان الـذات تضـع الاهـداف مـن اجـل ديمومتهـا لان الفـيض هـي حالـة تكـون اشـد انسـجاما مـع بنيتهـا الذاتيـة فـالفيض هـو احـد الاهـداف المركزيـة للـذات وهـذا يشـار اليـه بـ (نمائيـة الـذات) او النزعـة او الميـل الـى البحـث عـن هـدف يشـكل صـورة للخبـرات التـي يـتم التوصـل اليهـا مـن بـين عـدة بدائل (Csikszentmihaly ,1988 , p .p 24)

وتكـون الخبـرة بالغـة ايجابيـة حينمـا يفهـم او يعـرف الشـخص ان البيئـة تحتـوي علـى فـرص عاليـة كافيـة للفصـل (التحـديات) والتـي يـتم مزاوجتهـا مـع القابليـات الشخصـية للشـخص (المهـارات) حينمـا تكـون (التحـديات والمهـارات عاليـة) فـالفرد لايسـتمع فقـط باللحظـة بـل يمـر امكاناتـه تعلـم مهـارات جديـدة وزيـادة تقـديره لذاتـه وتـدعى عمليـة الخبـرة المثاليـة هـذه بالفيض

ان نتـائج الدراسـات التـي تناولـت الفـيض اظهـرت ان النـاس يميلـون الـى ذكـر الظـروف الشخصـية (الذاتيـة) الاكثـر ايجابيـة حينمـا تكـون التحـديات المدركـة والمهـارات عاليـة وفـي تـوازن معـا كمـا انهـم يـذكرون الاحسـاس يميـزون مـن النشـاط واليقظـة والتركيـز والسـعادة والرضـا والابـداع نقـل دراسـة (Cril,1996 , Mssimini ,cskszen tmihaly , cari, (1987 , Nkamara.

فـاذا كانـت التحـديات المدركـة عاليـة والمهـرات واطئـة مسـتدرك الفـرد والقلـق واذا كانـت المهـارات المدركـة عاليـة اكبـر مـن التحـديات التـي يواجههـا الفـرد اي تكـون التحـديات واطئـة

مستدرك الفرد الملل وعندما تكون التحديات المدركة واطئة ومهارات الفرد واطئة فيحدث الفتور (تبلد العاطفة) (Csikszentmihaly ,1990 , p .p 12)

مكونات الفيض

صنف (Csikszentmihaly ,1990) فيض الخبرة الى خصائص يعتقد انها عناصر مشتركة يمكن من خلالها التعرف على الفيض وهي :-

1- الموازنة بين التحدي والمهارات :

فالشخص يحقق فيض عند القيام بشيء معين ويحدث الفيض عند ما تكون التحديات والمهارات معا في توازن ولكن فوق مستوى معين – اي تكون التحدي العالي والمهارات عالية .

2- الاهداف الواضحة :

لا يحتاج النشاط الى انه يكون موجها نحو تحقيق هدف معين ولابد ان تكون الاهداف ممكنة التحقيق وان تكون سهلة للغاية لا تتعارض مع بعضها البعض

3- التغذية الراجعة :

على المرء ان يكون قادرا على التقويم بدقة ففي حالة عدم وجود تغذية راجعة او عدم وضوح هذه التغذية فان التخصص يعقد الاحساس بالسيطرة .

4- فقدان الشعور بالذات :

هنا يصبح المرء واحدا مع النشاط اي عدم رؤية انفسنا كيانات منفصلة في اثناء النشاط بل كجزء من العملية فيكون المرء مدركا لذاته ولايركز فقط على النشاط او فعالية معينة

5- الاحساس المحرف بالزمن :

عند التركيز في مهمة ما يتم فقدان الاحساس بالزمن ولايلحظ ان الوقت يمر ونعد هذه الاضافية الاكثر شيوعا في حالة الفيض

6- دمج النشاط بالوعي :

وهنا لا يفكر الفرد بما يحيط به من امور الحياة كالمشكلات المادية بل ان كل تفكيره على المهمة التي تعني فتناول يده وهذا ما يلاحظه.

7- الاحساس بالسيطرة :-

الاحساس بالسيطرة لا يشير انه تحت السيطرة بقوة بل يشير الى نسيان قضية السيطرة بكاملها فيشعر المرء ان النشاط لا يحتاج العناء وانه عملية تلقائية

8- الشعور بالاستمتاع :

يخبر الفرد العملية بكاملها على انها ممتعة الى حد كبير .

9- النشاط الهادف :

يصبح النشاط بحد ذاته مهما وهادفا (Csikszentmihaly ,1990 , p .p 12)

المحور الثاني :

الدراسات السابقة عن فيض الخبرة

- دراسة كسكزنتمهايلي ولي فيفر 1989 Csikszentmihaly , & lefver

دراسة تجريبية عن فيض الخبرة في العمل وفي وقت الفراغ هدفت الدراسة الى الاجابة عن التساؤلات الاتية : هل تحدث الظروف المساعدة على الفيض اي (التحديات العالية مقابل المهارات العالية) لدى وقت الفراغ ام العمل ، هل تكون نوعية الخبرة عند قياسها بالسعادة او الابتهاج وما الى ذلك اعلى في قياسها الفيض ام سياق غير الفيض
هل تختلف نوعية الخبرة الاجمالية في العمل وفي وقت الفراغ
هل تؤثر المهنة في نوعية الخبرة ؟
وتألفت العينة من (139) من العاملين في خمس شركات كبيرة في ولاية شيكاغو من المتطوعين للمشاركة واكمل (107) منهم الدراسة وكانت المجموعة عينة متنوعة من العاملين 07-7 منهم يعملون مدراء في الادارة والهندسة و 24% منهم يعملون في الاعمال الكتابية والاخرين بوظائف اصحاب الباقات الزرق وكان تصفهم من المتزوجين و (31%) من العزاب و (16%) من المنفصلين وتراوحت اعمارهم بين (19- 63) سنة اي ان متوسط العمر (5 – 36) 63% من الاناث و75% منهم من البيض ولم يكن لنوع الجنس او العرف تأثيرا او فروق عند مقارنة مجموعة فرعية من النساء والرجال تم مزاوجتهم على وفق الوظيفة والحالة الزوجية والعمر والعرف وتم استعمال طريقة معاينة الخبرات (ESM) والحصول على تقارير الذات من كل مستجيب طوال اليوم ولمدة اسبوع وعمل كل فرد من المستجيبين جهاز الكتروني (السبيكر) وهذه الاجهزة اصدرت ثمان اشارات راديوا يوميا وارسلت الاشارات بصورة عشوائية ضمن مدة امدها اسبوعين من الساعة السابعة والنصف صباحا الى الساعة العاشرة والنصف ليلا لذلك تم ارسال مايقرب من (56) أشارة في الاسبوع وحينما تحدث الاشارة بتوجيه

المستجيبون على الفور ملء صفحة واحدة من دليل الاستجابة (استمارة معاينة الخبرة (ESF) التي حملوها معهم واصوت على فقرات تسأل عن التحديات الراهنة والمهارات (للتحديد الفيض) حول نوعية الخبرة وحول نوع النشاط الذي استغرقوا فيه لحظة ارسال الاشارة وتم تقدير التحديات والمهارات في النشاط باستعمال مقاييس تقدير من عشر درجات تتراوح الاستغراق في اي نشاط الى استغرق فيه بصورة كبيرة وللتقليل من تحيز الاستجابة الفردية تمت تحويل الاستجابات كل مبحوث الى درجات زائية فردية واستعمال هذه الدرجات لتحديد اي من سياقات التحدي والمهارة تم تحديدها وفق موازنة التحديات والمهارات وعلى اساس انموذج الفيض . تم قياس نوعية الخبرة بـ (12) فقرة اضافية على استمارة معاينة الخبرات (ESF) ستاءلق حول الحالة النفسية للمستجيب وتم قياس الدافعية و التركيز والابداع والاسترخاء حينما برزت ابعاد الخبرة كموكونات مهمة لنوعية الحياة

واظهرت النتائج ان المجموعات المهنية الثلاث امضت مددا زمنية متطابقة بنسبة (20)% وهي تشترك في انشطة وقت الفراغ وكان اكبر مكون وحيد لوقت الفراغ وهو مشاهدة التلفاز يليه في ذلك تطبيع العلاقات الاجتماعية مع الناس والقراءة ووصفت هذه الانشطة الثلاث اكبر من ثلث انشطة وقت الفراغ جميعها وان مواقف المتميزة بالتحديات والمهارات العالية حدثت في سياق العمل اكثر من وقت الفراغ وكانت نسبتها في وقت الفراغ (17%) فقط واحتلفت المجموعات الوظيفية في مقدار الوقت الممضي في الفيض الحاصل في العمل وكانت نسبته لدى المدراء وهم يستغرقون في العمل في الخالة المثالية (64%) اما الموظفون في الكتبة فكانت (61%) والعمال اصحاب الباقات الزرق (47%)ووفق ما اظهرته نتائج الدراسة ان وقت الفراغ لايكون ممتع للكل وان الخبرات الاكثر ايجابية تاتي بصورة متكررة من سيئة العمل وليس من بيئة وقت الفراغ والغالية من حالات الفيض تاتي من العمل وليس من وقت الفراغ اما الخبرة السلبية ففي غير الفيض كانت العاطفة والقوة والتركيز و الابداع والرضا والدافعية اعلى في فيض الاكثر مما في غي الفيض (Csikszentmihaly ,1989 , P 815 - 822)

- دراسة روجرز (Rogers , 2005)

هدفت الدراسة الى قياس فيض الخبرة لدى الافراد على شبكة الانترنيت تاقت عينة الدراسة من (168) من طلاب الدراسات الاولية والدراسات العليا في اقسام علم النفس والاعمال الادارية من جامعة ولاية ويشا تراوحت اعمارهم بين (18 – 55) سنة وكان متوسطها (24) سنة وبلغ نوع العينة (35%) من الذكور و(60%) من الاناث وطبق عليهم مقيلس يحتوي على ثلاث مكونات : المكون الاستعدادي والمكون العاطفي والمكون المعرفي .

وتم تحليل (115) حالة صنفت (59) حالة بانها اعلى مستوى نشاط عالي وصنفت (56) حالة بانها عند مستوى نشاط واطئ وبعد المعالجة الاحصائية اشارت للنتائج الى وجود تمييز دال بين المجموعتين من مستويات النشاط وصنفت اربعة عوامل وجدانية بصورة صحيحة بنية (7 , 75 %) من الحالات المصنفة الاصلية : الثقة والاستغراق والفيض والجدة (Roger , 2005 , pp 1- 5)

مناقشة عامة للدراسات السابقة وبعض الاستنتاجات :

من خلال الاطلاع الباحثة عل مجموعة من الدراسات التي تناولت متغير بحثها لاحظت ان معظم الدراسات السابقة اتفقت على اهمية مفهوم فيض الخبرة وقد تيسر للباحثة الاطلاع على عدد من الدراسات التي تناولت هذا المتغير ووجدت الباحثة ان الدراسات السابقة تباينت فيما بيتها من حيث الاهداف وتباينت اهداف الدراسات السابقة الخاصة لمفهوم (فيض الخبرة) اذ كان منها مايهدف الى بناء مقياس لهذا المتغير او قياسه مثل دراسة (Csikszentmihaly ,1989 , P 815 - 822 , 239 Roger , 2005 , pp 1- (5)

- من حيث العينات : اختلفت الدراسات السابقة فيما يتعلق باعمار افراد العينة اذ تناولت اعمارا مختلفة (من مرحلة الشباب فما فوق) وتناولت كلا الجنسين ، تباينت اعداد افراد العينات المستعملة في الدراسات السابقة تبعا لحجم مجتمع الدراسة الاهلي ونوع العينة والمنهج المستعمل في البحث واهداف البحث واكبر عينة في دراسة (Rogers , 2005)
- من حيث الادوات
- اختلفت الادوات المستعملة في الدراسات السابقة التي اطلعت عليها الباحثة من دراسة الى اخرى فيما يتعلق بمفهوم (فيض الخبرة) فيعضهم قام ببناء ادوات للقياس كما في دراسة

(Csikszentmihaly ,1989 , P 815 - 822) ودراسة (Rogers , 2005)

- من حيث الوسائل الاحصائية

اشارت بعض الدراسات الى الوسائل الاحصائية المستعملة والبعض الاخر لم يتيسر اليها – وعلى وفق تباين الاهداف تباينت الوسائل التي استهدفت بين المتوسط البياني والانحراف المعياري والاختبار الثاني لعينة واحدة او لعينتين والتحليلي العاملي .

- من حيث النتائج

تباينت الدراسات السابقة التي توصلت لها وذلك بسبب تباين اهدافها واجراءتها وعينتها وكانت النتائج التي تم التوصل اليها ابرزها تتلخص بنتيجة عامة اتفقت عليها الدراسات كلها ان للمفهوم فيض الخبرة اثر ايجابي على سلوك الفرد وفي ضوء ماتقدم تعرض الباحثة بعض الاستنتاجات

1- اظهرت نتائج الدراسات السابقة التي تناولت مفهوم فيض الخبرة والتي تطرقت اليها الباحثة ان مفهوم فيض الخبرة اهميته ولم اثر ايجابي في انشطة الفرد كافة وعلى فعالياته سواء اكانت علمية ام عملية او على صعيد علاقاته مع الاخرين او خلال تفاعله مع الحاسوب .

2- يتميز البحث الحالي بدراسة متغير يعتقد ان له اثر كبير في مدرسي المرحلة الثانوية في ميدان عملهم العلمي والعملي والبحثي

3- لاحظت الباحثة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة انه لاتوجد دراسة منفصلة لمتغير فيض الخبرة على حدة حيث ان كل الدراسات تناولت المتغير في ضوء علاقاته مع المتغيرات الاخرى وتأثير هذه المتغيرات عليه .

الفصل الثالث :

يتضمن هذا الفصل اجراءات البحث التي اعتمدتها الباحثة بغية التحقق من اهداف بحثها ،ويتضمن مجتمع البحث ، واختيار عينة البحث واداة البحث وطرق استخراج صدقها وثباتها كما يتضمن الوسائل الاحصائية التي استهدفت في تحليل النتائج ، ومما يلي عرض تفصيلي لتلك الاجراءات :

منهج البحث :-

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي حيث يعد البحث الوصفي من البحوث المهمة ولاسيما انه يستخدم لكشف من اراء الناس واتجاهاتهم اراء موقف معين

مجتمع البحث :

ويقصد به جميع الافراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي هي في متناول البحث (داود وعبد الرحمن ، 1990 : 64) ويشمل مجتمع البحث الحالي مدرسي المرحلة الثانوية في محافظة الديوانية للعام الدراسي (2017 – 2018) للنوعين الذكور والاناث من (7575) مدرس ومدرسة موزعين حسب الجدو الاتي * (1)

جدول رقم (1)

المديرية العامة لتربية القادسية	جنس المدرسة	عدد اعضاء الهيئة التدريسية					
		المجموع					
التعليم الثانوي	جنس المدرسة	بنون	بنات	مختلط	ذكور	اناث	المجموع
	متوسط	65	63	34	1582	2331	3913

خلاصة محافظة الديوانية	اعدادية	31	24	0	947	1012	1959
	ثانوي	26	24	21	869	834	1703

- احصائية المديرية العامة لتربية الديوانية / قسم الاحصاء / للعام الدراسي (2018-2017)

ثانيا عينة البحث :

مجموع من الافراد تمثل جزءاً من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة (داوود وعبد الرحمن ، 1990 ، 67) ومن اجل ان تكون العينة ممثلة لمجتمعها يجب اعتماد الطرائق والوسائل الصحيحة في اختيار العينة ، كما ان الصفات العديدة التي يحتويها مجتمع ما لابد ان تضمن في العينة التي يتم اختيارها من ذلك المجتمع وان العينة العشوائية تعد خير وسيلة يمكن استعمالها في مثل هذا النوع من المجتمعات (ملحم ،2002 ، 45) وبناءاً على ماتقدم تم سحب العينة بطريقة عشوائية من مدرسي المدارس الثانوية في محافظة الديوانية وتألفت عينة البحث من (60) مدرس ومدرسة بواقع (30) للذكور ومثلها للاناث .

ثالثا :- اداة البحث :

مقياس فيض الخبرة

بما ان البحث الحالي يرمي الى معرفة فيض الخبرة لدى مدرسي المدارس الثانوية في محافظة الديوانية .

فقد تبنت الباحثة مقياس فيض الخبرة المعد من قبل جاكسون ومارش 1996 والمعرب من محمد (2008)

رابعا : - الصدق

يرى الكناني وجابر (1995) الصدق بانه " ان الاختبار الصادق هو الذي يتحقق الهدف الذي وضع من اجله (الكناني وجابر ، 1995 ، ص 72)

- الصدق الظاهري :

يقصد به ((مدى صدق المقياس المعتمد لمادة البحث والتمثل بمدى وضوح الفقرات وملائمتها لكل مجال تنتمي اليه وكذلك التعليمات وموضعيتها للمستجيبين ، عن طريق توزيعه على مجموعة من الخبراء المختصين والاخذ بارئهم (الغريب ، 1985 : 679)

وتم التحقق من الصدق الظاهري عن طريق عرضه على مجموعة من المحكمين والخبراء في اختصاص التربية وعلم النفس والبالغ عددهم (10) لتقدير مدى ملائمة فقرات المقياس لقياس فيض الخبرة لدى عينة من البحث الحالي ، وقد حصل المقياس على موافقة (80%) من الخبراء مما يؤكد صدق المقياس لقياس الظاهرة في البحث

اسماء السادة المحكمين والخبراء

ت	اسماء السادة الخبراء	التخصص	مكان العمل
1	أ . د عبد العزيز حيدر محسن	علم النفس التربوي	جامعة القادسية كلية التربية
2	أ . د علي صكر جابر	علم النفس التربوي	جامعة القادسية كلية التربية
3	أ . د هادي كطفان	طرائق تدريس	جامعة القادسية كلية التربية
4	أ . د احسان حميد	طرائق تدريس	جامعة القادسية كلية التربية
5	أ . م . د حليم صخيل العنكوشي	علم النفس التربوي	جامعة القادسية كلية التربية
6	أ . م . د علاء عبد الواحد	طرائق تدريس الاحياء	جامعة القادسية كلية التربية
7	م . د محمد مريد عراك	طرائق تدريس رياضيات	جامعة القادسية كلية التربية
8	م . د هشام مهدي كريم	علم النفس التربوي	جامعة القادسية كلية التربية
9	أ . م ارتقاء يحيى حافظ	علم النفس التربوي	جامعة القادسية كلية التربية
10	م . م علي كاظم ياسين المحنة	طرائق تدريس عربي	جامعة القادسية كلية التربية

الثبات :

الثبات هو اعطاء المقياس للنتائج نفسها تقريبا في كل مرة من يطيق فيها المقياس على مجموعة نفسها من الافراد (ابو لبدة ، 1982 : 261)

وهناك اكثر من طريقة لتقدير معامل الثبات وارتأت الباحثة حساب ثبات مقياس فيض الخبرة باستعمال طريقة التجزئة النصفية .

طريقة الثبات :- بالتجزئة النصفية : -

قامت الباحثة باستخراج الثبات لمقياس فيض الخبرة في البحث الحالي بطريقة التجزئة النصفية وذلك يتطلب تقييم فقرات المقياس بعد الاجابة عنه الى قسمين وغالبا ما يكون التقسيم (زوجيا – فرديا) لفقرات المقياس فالفقرات ذات الارقام الفردية تمثل الجزء الاول من المقياس ، وتمثل الفقرات ذات الارقام الزوجية جزئه الثاني وبعدها يحسب معامل الارتباط بين درجات الجزئين .

ولذلك سحبت الباحثة (30) استمارة بعد تطبيق مقياس فيض الخبرة على العينة الرئيسة وقسمت فقرات هذه الاستمارات الى (زوجي – فردي) وحسب معامل الارتباط بيرسون بين درجات الجزئيين فكان (0,78) وعند تصحيحه المعادلة سبيرمان – براون بلغ معامل الثبات (0,83) وبعد هذا مؤشر جيدا على الاتساق الداخلي لمقياس فيض الخبرة .

الوسائل الاحصائية :-

- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

- ❖ الاختبار التائي لعينة واحدة
- ❖ معامل ارتباط بيرسون
- ❖ معادلة سبيرمان براون
- ❖ استعانت الباحثة بـ (الحقيبة الاحصائية SPSS)

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي اسفر عنها البحث ، ومن ثم مناقشتها في ضوء الاطار النظري الذي بدأته الباحثة ونتائج الدراسات السابقة المتوافرة عن الموضوع ومن ثم تقديم توصيات في ضوء تلك النتائج ومقترحات لدراسات وابحاث مستقبلية .

اولاً : عرض النتائج Result

يتم عرض النتائج على وفق هدفي البحث :

1- الهدف الاول : قياس فيض الخبرة لدى مدرسي الثانوية .

لاجل تحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة مقياس فيض الخبرة على افراد عينة البحث البالغة (60)مدرسا ومدرسة، وتمت معالجة البيانات الواردة في البحث احصائيا باستخدام برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) اذ تم ادخال البيانات الى الحاسبة ومن ثم تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات افراد العينة على مقياس المستعمل كأداة للبحث ، وتبين ان المتوسط المتحقق يبلغ (65 ، 130) درجة بانحراف معياري قدره (13 ، 15) درجة وعند مقارنة المتوسط المتحقق مع الوسط الفرضي (1) للمقياس البالغ (102) درجة وباستعمال الاختبار التائي للعينة الواحدة ، اظهرت النتائج ان هناك فرقا دالا احصائيا ولصالح المتوسط المتحقق اذا كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (66،14) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (69 ، 5) عند مستوى دلالة (05، 0) ودرجة حرجة (59) والجدول (2) يوضح ذلك

جدول (3)

نتائج الاختبار التائي t- test لعينة واحدة لقياس فيض الخبرة لدى المدرسين .

المتغير	جم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي *	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0،05)
فيض الخبرة	60	130،65	15 ، 13	102	14 ، 66	1 ، 69

* المتوسط الفرضي = اعلى درجة + اقل درجة / 2

2- الهدف الثاني : التعرف على الفروق الفردية في فيض الخبرة لدى مدرسي المدارس الثانوية على وفق متغير الجنس .

لتحقيق هذا الهدف ولإيجاد الفروق تحت معالجة احصائيا باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، فأظهرت نتائج المعالجة الاحصائية عدم وجود فرق دال احصائيا بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الاناث في فيض الخبرة ، وتبين انه لايوجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث من المدرسين على مقياس فيض الخبرة اذ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (54 ،1) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (69 ، 1) عند مستوى دلالة (05، 0) ودرجة حرية (58) ، والجدول (3) يوضح ذلك

جدول (4)

نتائج الاختبار التائي : (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق الفردية بين الذكور والاناث في فيض الخبرة لدى المدرسين .

المتغير	جم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0،05)
الاناث	30	127 ،67	18 ،269	1,54	1,69
الذكور	30	33 ، 63	10 ، 662		

ثانيا : مناقشة النتائج

التوصيات : في ضوء النتائج والاستنتاجات التي تم التوصل اليها والاطار النظري للبحث يمكن تقديم التوصيات الاتية :

1) الاهتمام بالمدرسين وتطلعاتهم المستقبلية وانجازاتهم العلمية سواء أكان في انجاز البحوث والدراسات ام التاليف والنشر .

2) تحسين نظام الرواتب ومخصصات المدرسين بما يتلائم وسنوات الخدمة ومؤهلاتهم العلمية .

3) توفير خطوط نقل للمدرسين لاسيما الذين تكون المدارس بعيدة عن اماكن سكناهم ذلك يساهم بوصول المدرسين في وقت مبكر الى المدرسة ولايؤثر على وقت الحصة .

4) توفير التدريب اثناء الخدمة والدعم المستمر للمدرسين وان يوفر للمدرسين التدريب قبل الخدمة بيئة مواتية للتعليم التجريبي يساعده ذلك على الاندماج في جو العمل .

- المقترحات :

في ضوء البحث الحالي واستكمالا للفائدة المتوخاة في البحث فأن الباحثة تقترح الاتي :

1) اجراء بحث عن علاقة فيض الخبرة بمتغيرات اخرى لم يتناولها البحث مثل (التعلم والرضا المهني وتحقيق الذات ..... الخ)

2) القيام ببحث اخر مماثل للبحث الحالي على عينات اخرى من شرائح المجتمع كأن تكون (فيض الخبرة لدى الرياضين)

3) الافادة من المقاييس الذي تثبته الباحثة لغرض هذا البحث كأداة ممكن استخدامها في البحث اللاحق .

المصادر العربية

- ابـــراهيم ناصـــر ، 1996 ، كتـــاب علـــم الاجتمـــاع التربـــوي ، ط2 ، بيـــروت ، دار الجبـــل للطبع والنشر والتوزيع ، عمان
- ابـــو لبـــدة ، ســـبع محمـــد مبـــادئ القيـــاس النفســـي والتقيـــيم التربـــوي ط2 ، المطـــابع التعاونيـــة ، عمان الاردن
- احمـــد ابـــراهيم احمـــد ، 2001 ، الادارة المدرســـية فـــي الالفيـــة الثائيـــة ، الاســـكندرية مكتبـــة المعادن
- احمد كمال ، 1976 ، المدرسة والمجتمع ، القاهرة ، مكتبة الانجلوا المصرية .
- احمـــد محمـــد عبـــد الســـلام (ب , ت) : القيـــاس النفســـي والتربـــوي (المجلـــد الاول) القاهرة دار النهضة المصرية
- جـــورارد ،ســـداني . م ولنـــدزمن ، ت (1988) – الشخصـــية ســـليمة ، ترجمـــة حمـــد دلـــي الكربوني و د . موقف الحمداني . بغداد مطبعة التعليم العالي ، جامعة بغداد .
- جـــون ديـــوي (1957) ، الخبـــرة والتربيـــة ، ترجمـــة محمـــد رفعـــت رمضـــان ونجيـــب اسكندر القاهرة ، مكتبة الانجلوا المصرية .
- جـــون ديـــوي ، فلســـفة التربيـــة نمـــوذج (المؤسســـة الجامعيـــة للدراســـات والنشـــر ، والتوزيـــع ، بيروت ، لبنان
- داود وعبد الرحمن ، 1995 ، ص64 ، 1990 ، ص67
- داود وعزيـــز حـــن وانـــور حـــين عبـــد الـــرحمن (1990) مـــنهج البحـــث التربـــوي ، دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع وزارة التعليم الحالي جامعة بغداد

- الرازي ، محمد بن ابي بكر عبد القادر (1981) : مختار الصحاح بيروت لبنان ، دار الكتاب العربي
- الرشدان ، عبد الله وجعينيي ، نعيم (1994) ، المدخل الى التربية والتعليم ، ط1 ، الاصدار الاول ، دار الشروق ، عمان الاردن
- سميح عاطف الزين ، معرفة النفس الانسانية ، مجمع البيان الحديث ، 1991 ، دار الكتاب اللبناني دار الكتاب المصري .
- سيكولوجية الخبرة يوسف ميخائيل اسعد ، 2000 ، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة ، ط12
- شلتز ، داون (1983) نظريات الشخصية ، ترجمة حمد دلي الكربوني وعبد الرحمن القيسي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، مطبعة جامعة بغداد
- طه ، فرج عبد القادر وابو النيل ، محمود السيد وقنديل ، شاكر عطية ومحمد ، حسين عبد القادر ، عبد الفتاح ، مصطفى كامل (ب.ت) معجم علم النفس والتحليلي النفسي ، ط 1 ، بيروت ، دار النهضة العربية .
- قطامي ، يوسف (1989) سيكولوجية التعليم والتعليم الصفي ، ط1 ، الاردن ، دار الشرق للتوزيع والنشر
- الكندي ، 1999 ، عبد الله عبد الرحمن تكنولوجيا التقليد وامكانية استثمارها في تفعيل العملية التربوية
- اللقاني ، احمد حسين ، (1976) ، اهمية مفهوم الاداء في اعداد المعلم ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد الاول ، بغداد ، مكتبة الانجلوا المصرية
- ملحم سامي (2000) مناهج البحث في التربية وعلم النفس دار المسير للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن
- وطفة علي احمد ، علم الاجتماع وقضايا الحياة التربوية المعاصرة ، 1998 ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الطبعة 2

المصادر الاجنبية

- Bruner , J .(1963), The process of Education , Cambridg , Harvard univer Sity press .
- Carle , Walter , john (2006) , Flowatheory of , optimalexerience , History and critical evalution (pdf) . (Internet)
- Carle , Walter , john (2006) , Flowatheory of , optimalexerience , History and critical evalution (pdf) . (Internet)
- Csiskszentminaly , Mihaly (1975) : Beyond boredom and anxiety , san Francisco , Jossey – Bass .
- Csiskszentminaly , Mihaly (1977) : Beyond boredom and anxiety 2nd printing , san Francisco , Jossey – Bass .

- Csiskszentminaly , Mihaly (1988) : Introduction to part Iv In optimal Experience , psychological Studies of flowin
- Csiskszentminaly , Mihaly (1990) : Beyond boredom and anxiety , san Francisco , Jossey – Bass .
- Csiskszentminaly , Mihaly (1991) : Thoughts about education , in Dee Dick son creating the future perspectives on educational change new Hori Zons for learning copyright and permission in formation , http ll www ,newhorizs – org
- Dewey , , (1934) , Art experience , newyork , Minton Balch , 120
- Jelling haus , RAB (1995) Flow , wlth sworth living for back to unrel .
- Kall , Rebert (2000) Classic positive psychology , texte in will Makey smile , review of books AmZON ,COM
- Kassin sall (2003) psychology New jersey prentice Hall .

وجدان زمان هادي

تقرير الاصالة

8%	6%	3%	%
مؤشر التشابه	مصادر الانترنت	الاصدارات	مستندات الطالب

تطابق جميع المصادر (طبع المصادر المختارة فقط)

4%

★ stclements.edu

مصدر الانترنت

موافق	استثناء التطابقات	موافق	استثناء الاقتباسات
		تشغيل	استثناء المراجع